

الرد على ادعاء ان هناك نبوات

توضح ان المسيح سيكون عنده اولاد

1اي 22 و2صم 7

Holy_bible_1

الشبهة

النبوات واضحة ان المسيح الذي ينتظره اليهود سيكون له أبناء وهذا في

[:الفانديك][اخبار الايام الاول 22 10]-[هو يبني بيتا لاسمي وهو يكون لي ابنا وانا له ابا

واثبت كرسي ملكه على اسرائيل الى الابد].

[:الفانديك][سفر صموئيل الثاني 7 13]-[هو يبني بيتا لاسمي وانا اثبت كرسي مملكته الى الابد].

فهذا يوضح ان يسوع الناصري ليس هو مسيح اليهود

الرد

ما يقوله المشككين غير دقيق فالشاهدين الذين استشهدوا بهم هم لا يقولوا ان المسيح سيكون له أبناء بل يقولوا إن كرسي داود يبقى الى الابد. والامر الثاني المهم ان الشاهد الثاني 2 صم 7: 13 ليس نبوة عن المسيح ولكن يتكلم عن سليمان فقط رمز لمملكة المسيح ولكن النبوة هي في الشاهد الأول فقط 2 أي 22: 10

وشرحت شبهات مشابهة في كل من

هل إشعياء تكلم عن نبي يكون له ذريه بالمعني الحرفي؟ إشعياء 53: 10

وأیضا

الرد على ادعاء ان حزقيال وضع ان المسيح سيكون ملك ارضي وله أبناء حزقيال 46: 16-17

مع توضيح شيء شرحته في ملف

هل نبوتي انت ابني وانا اكون له ابا وهو يكون لي ابنا ليستا عن المسيح بل عن بني اسرائيل

وندرس باختصار شديد

ولكن أؤكد اننا لن نجد أي كلام عن ان المسيح سيكون له أبناء بل سيملك للابد

الكلام هنا بأسلوب تايبولوجي **Typology**

وهو ان انسان او حدث او شعب اسرائيل كله يرمز للمسيح فالنبي لا يقول مباشرة المعني ولكن

يقولها بطريقة رمزية غير مباشرة

وهو ياتي علي ثلاث مستويات

شخصيه (مثل داود) تقود للمكانيه او الحاله مثل شعب اسرائيل تقود كمثال للعالميه اي الخليقه

كلها تحتاج للمخلص والفداء

اي شخصه واحتياج الشخص الي الله

شعب اسرائيل واحتياجه للمخلص

والعالم كله واحتياجه للفداء

وهو ما يسمي

Narrative type biography

والهدف شرح عمل الله واعطاء تدريج للفهم برموز وامثال ولهذا لا يوجد كتاب فيه تشابهات

للشخصيات مع المسيح مثل الكتاب او نبوت عن من سيأتي في المستقبل مثل الكتاب

المثاليّة "typology هي تفسير الحقيقة التاريخية كظلّ لحدثٍ آخر، خاصة لشخص السيد المسيح وعمله.

كلمة "مثاليّ" typology باليونانية تعني أساسًا "يطبع" أو "يختم". والختم هو تحقيق الحدث في العهد الجديد الذي تمّ تشكيله أو طبعه في قالب نبوي في صفحات العهد القديم.

واشبه هذا الامر بمثال بسيط قد يوضح الصورة للقارئ اكثر وهو تخيل ان الوحي الالهي كما لو كان يصور لقطة رمزية او مشهد نبوي عن المسيح بدون كاميرا فهو يصف حدث عن داود مثلا وكلام يقوله ولكن هو مشهد لما سيكون في زمن المسيح

دعني اقسم اجزاء نبوة التي ابليها الرب لداود من خلال ناتان

سفر صموئيل الثاني 7

7: 8 و الان فهكذا تقول لعبي داود هكذا قال رب الجنود انا اخذتك من المريض من وراء الغنم

لتكون رئيسا على شعبي اسرائيل

7: 9 و كنت معك حيثما توجهت و قرضت جميع اعدائك من امامك و عملت لك اسما عظيما

كاسم العظماء الذين في الارض

7: 10 و عينت مكانا لشعبي اسرائيل و غرسته فسكن في مكانه و لا يضطرب بعد و لا يعود بنو

الاثم يذلونه كما في الاول

7: 11 و منذ يوم اقامت فيه قضاة على شعبي اسرائيل و قد ارحتك من جميع اعدائك و الرب

يخبرك ان الرب يصنع لك بيتا

وحتى الان كلام الرب عما فعله مع داود في الماضي ويوضح انه الرب يرفض ان يبني داود بيت للرب ولكن الرب هو الذي يبني بيت داود وهو من هنا نبدأ نأخذ الكلمات علي مستويين مستوي مادي ومستوي روحي

مستوي مادي ان الرب سيبنى البيت وداود عليه التحضير وان يوسع المملكة ويريح الشعب من اعدائه

ومستوي روحي ان الرب سيبنى بيت لحمي ليس بيد انسان يستمر الي الابد

7: 12 متى كملت ايامك واضطجعت مع اباك اقيم بعدك نسلك الذي يخرج من احشائك واثبت

مملكته

وعندما ينتهي دور داود وينتقل من العالم يقيم الرب من نسله

وهنا تبدأ النبوه تأخذ مستويين المستوي الاول القريب المادي والمستوي الثاني البعيد الروحي

والعدد يحمل ثلاث اخبار للمستويين

الاول

الملك القادم ابن داود وهذا حدث

هو ابن حقيقي وبالفعل سليمان ابن داود

ومملكته تثبت الي نهاية حياته ولا يخسر المملكة مثل شاول وهذا حدث مع سليمان

وبالفعل سليمان كانت ايامه راحه كما يخبرنا

سفر أخبار الأيام الأول 22: 9

هُوَذَا يُوَلِّدُ لَكَ ابْنٌ يَكُونُ صَاحِبَ رَاحَةٍ، وَأُرِيحُهُ مِنْ جَمِيعِ أَعْدَائِهِ حَوْلَيْهِ، لِأَنَّ اسْمَهُ يَكُونُ سُلَيْمَانَ. فَأَجْعَلْ سَلَامًا وَسَكِينَةً فِي إِسْرَائِيلَ فِي أَيَّامِهِ.

وايضا

سفر يشوع بن سيراخ 47: 15

ملك سليمان ايام سلام واراخه الله من كل جهة لكي يشيد بيتا لاسمه ويهيئ قدسا الى الابد

وروحيا علي المستوي البعيد

المسايا القادم ابن داود وهذا صحيح لو نسب ليوسف النجار فهو ابن داود من سبط يهوذا

وايضا النسب عن طريق الاحشاء للمسايا فهو من العذراء بنت داود من سبط يهوذا

ومملكته تثبت الي انقضاء الدهر لان مملكة المسيح الروحيه تثبت الي نهاية الايام

اذا الجزء الاول من النبوه تحقق تماما بالمستويين

7: 13 هو ييني بيتا لاسمي و انا اثبت كرسي مملكته الى الابد

وايضا نطبق النبوة الي مستويين

الاول مادي وهو كرسي سليمان يثبت الي الابد اي الي نهاية ايامه

والمستوي الاخر وهو المستوي الروحي للنبوة او الرمزي للمسايا بان المسايا روحيا يبقي ملكه الي الابد وبالطبع الرب يسوع المسيح ملكه الي الابد حتي لو اصر البعض علي رفض هذه الحقيقه لانه يعبر عن الكنيسه في جسده

والمسيح يبني بيت للرب وهيكل للرب في قلوب البشر

سفر زكريا 6: 12

وَقُلْ لَهُ: هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: هُوَذَا الرَّجُلُ [الْغُصْنُ] اسْمُهُ. وَمِنْ مَكَانِهِ يَنْبُتُ وَيَبْنِي هَيْكَلَ الرَّبِّ.

والمسيح كان له كرسي داود

انجيل لوقا 1: 32

هَذَا يَكُونُ عَظِيمًا وَابْنَ الْعَلِيِّ يُدْعَى وَيُعْطِيهِ الرَّبُّ الْإِلَهَ كُرْسِيَّ دَاوُدَ أَبِيهِ

ويكمل

7: 14 انا اكون له ابا وهو يكون لي ابنا ان تعوج اودبه بقضيب الناس وبضريات بني ادم

هذا الجزء يوضح انها ليست نبوة ولكن رمز لان هنا الكلام ينطبق فقط علي المستوي المادي

سليمان كان ابن للرب وظهر له الرب مرتين وكان يرعاه

ولما تعوج سليمان بتعدد الزوجات واغواه اديه الرب بقضيب الناس مثل يريعام وايضا الادومي

ولكن ايضا ترمز لابناء الرب في المسيح الذي أعطى البنوه للبشر وحمل تاديب اعوجاج البشر
علي عود الصليب وصلب بيد الناس وايضا الكنيسة جسد المسيح وابناء الله الذين هم اعضاء

جسد المسيح

رسالة بولس الرسول إلى أهل كولوسي 1: 24

الَّذِي الْآنَ أَفْرَحُ فِي آلامِي لِأَجْلِكُمْ، وَأُكْمَلُ نَقَائِصَ شِدَائِدِ الْمَسِيحِ فِي جِسْمِي لِأَجْلِ جَسَدِهِ، الَّذِي هُوَ
الْكَنِيسَةُ،

هم من يخطئ يؤدي بنار التجارب رغم ان اي اذي لابناؤه يؤديه هو

سفر زكريا 2: 8

لَأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: بَعْدَ الْمَجْدِ أَرْسَلْتَنِي إِلَى الْأُمَمِ الَّذِينَ سَلَبُوكُمْ، لِأَنَّهُ مَنْ يَمَسُّكُمْ يَمَسُّ
حَدَقَةَ عَيْنِي.

اذا النبوة انطبقت ايضا بالمستويين وتحققت ولا تزال تتحقق

7: 15 ولكن رحمتي لا تنزع منه كما نزعته من شاوول الذي ازلته من امامك

وايضا بنفس المقياس

المستوي المادي سليمان رحمة الرب ظلت معه حتى مات رغم انه أخطأ وادبه الرب حتى تاب

ولكن لم ينزع الملك منه كما وعد

وعلى المستوي الروحي وكنيسة المسيح ان الرب لن ينزع رحمته عنها

7: 16 ويامن بيتك ومملكتك الى الابد امامك كرسيك يكون ثابتا الى الابد

ويوجه الرب كلامه الي داود وايضا نقسمه بنفس الاسلوب مستويين

لداود يامن بيته ومملكته بانها لا تهلك وبالفعل بيت داود لم يهلك مثل شاوول وبيته

بل داود مات بسلام واولاده بسلام بعد عقاب المخطئين من ابناؤه ولكن بيته لم يهلك

وايضا مملكة داود تثبت الي ابد حياته اي نهاية ايامه ويستمر ثابت

وبالمستوي الروحي ايضا مملكة المسيح وهي كنيسة ظلته ثابتة وستظل ثابتة الي نهاية الدهر

وكرسي المسيح لن يتزعزع

7: 17 فحسب جميع هذا الكلام وحسب كل هذه الرؤيا كذلك كلم ناثان داود

فهي مباشرة عن سليمان وترمز لكنيسة المسيح

فلهذا قلت انها رمز وليست نبوة

اما النبوة هي اتت في

سفر اخبار الايام الاول 22

22: 6 ودعا سليمان ابنه واوصاه ان يبني بيتا للرب اله اسرائيل

فهذا ليس كلام ناثان ولكن كلام داود لسليمان

22: 7 و قال داود لسليمان يا ابني قد كان في قلبي ان ابني بيتا لاسم الرب الهى

22: 8 فكان الي كلام الرب قائلا قد سفكت دما كثيرا و عملت حروبا عظيمة فلا تبني بيتا لاسمي

لانك سفكت دماء كثيرة على الارض امامي

وهنا يوضح داود ان الرب اوضح لداود بارشاد الروح القدس انه سفك دم كثير في حروب قاده

الرب فيها

سفر صموئيل الثاني 8: 6

وَجَعَلَ دَاوُدَ مُحَافِظِينَ فِي أَرَامَ دِمَشْقَ، وَصَارَ الْأَرَامِيُّونَ لِدَاوُدَ عِبِيدًا يُقَدِّمُونَ هَدَايَا. وَكَانَ الرَّبُّ
يُخَلِّصُ دَاوُدَ حَيْثُمَا تَوَجَّهَ.

ولكن دور داود كان في تثبيت المملكة بالحروب ودور سليمان كان في تثبيت الهيكل فاليد الذي

حارب غير اليد الذي يبني الهيكل

ولكن داود سفك دماء مثل اوريا وايضا بسببه قتل الكهنة علي يد شاول

22: 9 هوذا يولد لك ابن يكون صاحب راحة واريحه من جميع اعدائه حوالياه لان اسمه يكون

سليمان فاجعل سلاما وسكينة في اسرائيل في ايامه

وهنا داود في هذا العدد يتكلم ان النبوة عن سليمان فقط وايامه الي موته فقط

وهذا يشرح ويؤكد ما قاله سفر صموئيل الثاني ان كلامه الي الابد الي نهاية ايام سليمان

ولكن بعد هذا يتجه في الكلام من سليمان للمسيح

22: 10 هو يبني بيتا لاسمي وهو يكون لي ابنا وانا له ابا واثبت كرسي ملكه على اسرائيل الى

الابد

على المستوي الروحي تتحقق في المسيح الذي يبغي الي الابد وليس سليمان

والمسيح استمر ملك علي اسرائيل الروحية التي شرح القديس بولس وقال

رسالة بولس الرسول الي اهل رومية 2

28 لَأَنَّ الْيَهُودِيَّ فِي الظَّاهِرِ لَيْسَ هُوَ يَهُودِيًّا، وَلَا الْخِتَانُ الَّذِي فِي الظَّاهِرِ فِي اللَّحْمِ خِتَانًا،

29 بَلِ الْيَهُودِيُّ فِي الْخَفَاءِ هُوَ الْيَهُودِيُّ، وَخِتَانُ الْقَلْبِ بِالرُّوحِ لَا بِالْكِتَابِ هُوَ الْخِتَانُ، الَّذِي مَدْحُهُ

لَيْسَ مِنَ النَّاسِ بَلْ مِنَ اللَّهِ.

فالمسيح ملك علي اليهود بالفعل ولكن الروحيين مختوني القلب الي الابد

ولم يتكلم عن اي عقاب لان الكلام يتجه نبويا عن مملكة المسيح الذي تبقى للأبد ويبقى هو ملكا

على اسرائيل.

وهذا ما اكده معلمنا بولس الرسول

رسالة بولس الرسول الي العبرانيين 1

1: 5 لأنه لمن من الملائكة قال قط انت ابني انا اليوم ولدتك وايضا انا اكون له ابا وهو يكون

لي ابنا

بل روعة معلمنا بولس الرسول انه ربط بين هاتين النبوتين مع

سفر المزامير 2

2: 1 لماذا ارتجت الامم و تفكر الشعوب في الباطل

2: 2 قام ملوك الارض و تامر الرؤساء معا على الرب و على مسيحه قائلين

2: 3 لنقطع قيودهما و لنطرح عنا ربطهما

المزمور من البداية يتكلم عن الرب وعن المسيح فالطبيعة المطوية التي يترجاها المرتل في المزمور الأول لا يمكن تحقيقها إلا خلال المسيح الملك الذي يتكلم عنه في المزمور الثاني. وكان اليهود يفهمون هذا المزمور على أنه يتكلم عن المسيا . وهنا كلمات لا يمكن أن تنطبق على داود مثل هل كانت الأمم ميراثاً لداود؟ هذا لم يتم سوى للمسيح

وملوك الارض هو المقصود به الشيطان واعوانه وتامر الرؤساء هم رؤساء الكهنة والكتبة وشيوخ الشعب ونلاحظ ان الكهنة والكتبة والشيوخ لم يتامروا علي داود

ونلاحظ شيئ مهم ان الكلام بصيغة المثني الرب المسيح ولكن في العدد التالي يتكلم بصيغة

المفرد

2: 4 الساكن في السماوات يضحك الرب يستهزئ بهم

فهم يظنوا انهم يتعاملون مع اثنين ولكن الرب والمسيح واحد لذلك هو يستهزئ بهم ومن فكرهم

الخطأ لان بينما يظن العالم في ثورته أنه قد انتصر على الرب وعلى مسيحه، إذ بهم وجدوا

أنفسهم أنهم قد حققوا غرض الله، فالله لم يتركهم ينفذون ما أرادوا إلا لأنه يريد ذلك، فالله ضابط الكل. فهم قاموا على المسيح وصلبوه ولكن لم يكن هذا انتصاراً لهم بل انتصاراً للمسيح. فهو قد أتم رسالة الفداء وظهرت هذه القوة بوضوح بعد القيامة فالصيادين الضعفاء نشروا المسيحية في العالم وتشتت اليهود المتكبرين.

2: 5 حينئذ يتكلم عليهم بغضبه و يرجفهم بغيظه

وهنا يتكلم عن الدينونة والعقاب والعالم لم يرتجف بسبب غيظ داود ولكن العالم بالفعل ارتجف يوم الصلب بسبب الزلازل وان الشمس اخفت شعاعها وسرتجف العالم كله مره اخري يوم مجيئ المسيح للدينونة

2: 6 اما انا فقد مسحت ملكي على صهيون جبل قدسي

وهذا العدد ليس عن شعب اسرائيل ولكن هو عن داود كرمز للمسيح لان المسيح في ميلاده قيل "أين ملك اليهود" وفي دخوله إلى اورشليم قالوا "مبارك الآتي باسم الرب ملك إسرائيل" وبموته ملك على قلوب كل المؤمنين به "وأنا إن ارتفعت أجدب إلى الجميع" وأحبه الجميع لأنه أحبنا أولاً وكل من أحبه ملكه على قلبه وأطاع وصاياه، والشهداء ماتوا على اسمه وعصوا أوامر القياصرة والملوك الوثنيين. هو الآن يملك في مجده ويملك على صهيون كنيسته جبل قدسي = هي جبل ثابت سماوي بعد أن قدسها بدمه.

2: 7 اني اخبر من جهة قضاء الرب قال لي انت ابني انا اليوم ولدتك

اني اخبر من جهة قضاء الرب هذا لاعلاقه له لابداود ولا باسرائيل . العدد يبدأ اعلان دور
المسيح لان كلمة اخبر هي في معناها الاصلي اعلان بمعنى امر خفي موجود سيعلنه الرب
ويظهره للبشر وهذا الكلام عن المسيح ومجيؤه.

فالمسيح جاء ليعلن ويظهر الاب الذي لم يره احد فالآب لايمكننا ان نراه ونحن ما زلنا في
الجسد. الابن تجسد ليعلن لنا من هو الله. أعلن لنا محبة الآب لنا، راينا في صليبه المحبة والعدل
وراينا في حياته التواضع والوداعة ، وعرفنا ارادة الآب بحياته وتعاليمه.حينما اقام موتي كان يعلن
عن ان ارادة الآب لنا هي الحياة الابدية، وحين كان يشفي الامراض كان يعلن ان ارادة الآب من
نحونا هي الشفاء الكامل نفسا وجسدا وروحا

اذا نفهم من هذا الجزء ان الكلام عن دور المسيح عندما يتجسد ولا يتكلم عن لاهوت المسيح بل
دوره في التجسد في ملئ الزمان واستمرار ملكه للابد وهذا ما نشهده حتى الان ما يقرب من
2000 سنة ولم يحدث مع اخر

وأؤكد للمرة الثالثة الكلام لا يوجد في أي إشارة لأنه ينبج ولا غيره مما ادعاه المشككين

والمجد لله دائما